

طيبُ الحياة

بعفوكَ ربِّي أرجي النِّجاةَ وفي العيشِ أرجو حياةَ التُّقاةِ
فليستَ تطيبُ بغيرِ التُّقى حياةً، وليستَ تكونُ النِّجاةُ
ولا دامَ مجدُّ بغيرِ الهدى ولا عَزَّ قومٌ بغيرِ الهداةِ
فيا ربَّ زدنا تُقى علَّنا بتقواكَ ربِّي نكونُ الدُّعاةِ
وزدنا ثباتاً على ديننا لكي لا نقرَّ بظلمِ الطُّغاةِ
والأَنكونَ من الإمَّعاتِ فشرُّ الأنامِ همُ الإمَّعاتِ
رفعنا إليك أكفَّ الرِّجاءِ أيّا من هُداكَ أحبُّ الهباتِ
فيا ربَّ يسِّرْ لنا أمرنا وزدنا ثباتاً على الصَّالحاتِ
عسانا نزيلُ فسادِ الأنامِ ليجنِّي كلُّ الأنامِ النِّجاةَ
